

دور الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة في المصارف الإسلامية
- دراسة عينة من المصارف الإسلامية -

**The role of Sukuk in the management of liquidity in Islamic banks
-Study a sample of Islamic banks**

بوزيد نسرين¹، د. فلاق محمد²

¹المركز الجامعي تيبازة،(الجزائر)، bouzid.nesrine@cu-tipaza.dz

²جامعة معسكر،(الجزائر)، mohammed.fellag@univ-mascara.dz

تاريخ النشر: 2024/06/ 01

تاريخ القبول: 2024/05/ 18

تاريخ الاستلام: 2024/03/ 15

ملخص:

تعتبر مشكلة إدارة السيولة في المصارف الإسلامية من أهم المشكلات التي تفرق الباحثين والمتخصصين في المالية والصرافة الإسلامية، فعمدوا إلى إيجاد حلول عدة لها، ولعل من أبرز تلك الحلول استعمال منتجات الهندسة المالية الإسلامية والمتمثلة في الصكوك الإسلامية. حيث تعتبر أهم أداة مالية نقدية لإدارة السيولة في المصارف الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور استخدام الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، من خلال تحليل القوائم المالية لبعض المصارف الإسلامية العاملة في دول مختلفة، كما ركزت الدراسة على حساب نسب السيولة للمصارف الإسلامية لدول مختلفة وتحليل ومقارنة النتائج المتوصل إليها، وتوصلنا إلى أن المصارف الإسلامية تعتمد على الصكوك الإسلامية في إدارة سيولتها بنسب متفاوتة.

كلمات مفتاحية: إدارة السيولة، المصارف الإسلامية، الصكوك الإسلامية.

تصنيف JEL : G21، G39، G31.

Abstract:

The management of liquidity in Islamic banks is considered one of the most significant challenges that concern researchers and experts in Islamic finance and banking. However, they have resorted to finding several solutions for it, and perhaps one of the most prominent solutions is the use

of Islamic financial engineering products represented by Islamic sukuk. It is considered the most important monetary financial instrument for managing liquidity in Islamic banks.

The study aimed to investigate the role of using Islamic sukuk in managing liquidity in Islamic banks, by analysing the financial statements of some Islamic banks operating in different countries. The study also focused on calculating the liquidity ratios of Islamic banks in different countries and analysing and comparing the results obtained. We concluded that Islamic banks depend on Islamic sukuks to manage their liquidity in varying proportions.

Keywords: liquidity management, Islamic banks, sukuk.

Jel Classification Codes : G21 ,G39 ,G31.

1. مقدمة :

تعرض المصارف الإسلامية لمشكلة السيولة في العموم وبدرجة أقل من البنوك التجارية، وذلك بسبب طبيعة نشاطها المختلف عن البنوك التجارية، فمثلا لا يوجد سحب على المكشوف في الودائع الجارية، واختلاف طبيعة الودائع الاستثمارية عن الودائع التقليدية، فالأولى تستثمر عوائدها بالربح والخسارة التي تعود على أصحابها عكس الودائع الآجلة المضمونة من البنوك التجارية. وأيضا الاختلاف في طبيعة الاستثمار في البنوك الإسلامية عن القروض المضمونة في البنوك التجارية، فهناك صيغ استثمارية كالمشاركة والمضاربة تمويل بدون ضمانات، (عطية، 1993، صفحة 68) خلافا للبنوك التقليدية التي تتعامل بأدوات وأساليب قائمة على الفائدة الربوية لمعالجة مشكلة السيولة سواء عن طريق توظيف فائض السيولة لديها، أو الاقتراض في حالة العجز، ومع كل هذا فلا ينبغي للبنوك المركزية أن تتساهل في مسألة السيول. وتحاول المصارف الإسلامية البحث عن أنجع الطرق والسبل لإدارة سيولتها النقدية، ومواجهة التحديات من خلال ابتكار أدوات مالية إسلامية (الهندسة المالية الإسلامية) تخدم أغراض إدارة السيولة والربحية معاً. ومن هنا يبرز دور الصكوك باعتبارها من منتجات الهندسة المالية الإسلامية، وأداة مالية إسلامية تساعد المصارف في إدارة سيولتها النقدية، حيث لقيت الصكوك وبمجرد استخدامها رواجاً وانتشاراً واسعاً، ونمت هيكلتها بشكل أساسي في إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، حيث مكنتها عن طريق منتج الصكوك من تسهيل الأصول غير سائلة وتحويلها إلى أصول قابلة للتداول في الأسواق المالية.

فمن خلال المرونة التي تتميز بها الصكوك تمكنت المصارف الإسلامية من استخدامها في حالة فائض السيولة عن طريق الاستثمار فيها، أما في حالة العجز فتلجأ المصارف في التنازل عن بعضها نظراً

لميزة التسييل العالية لبعض أنواع الصكوك في الأسواق المالية. كما استخدمتها بعض البنوك المركزية في كونها الملجأ الأخير في الإقراض ضمن سياستها المالية والنقدية لتوفير أو امتصاص السيولة من وإلى المصارف.

2.1 إشكالية الدراسة:

لما كانت الصكوك الإسلامية أحد المنتجات المالية الإسلامية التي تم تطويرها كبديل للسندات التقليدية، حيث تعرف الأخيرة بأنها من أدوات الدين، بينما تمثل الصكوك من الزاوية النظرية أداة من أدوات المشاركة على اعتبار أن أصحاب الصكوك مشاركين في التمويل، وهم الملاك الحقيقيون للصكوك، بيد أن محاولة محاذاة السندات التقليدية وما تشترطه الأسواق المالية من ضرورة تعهد مصدر الصكوك بشرائها بقيمتها الإسمية، وبالتالي اقتربها من أدوات الدين طرح إشكالات كبيرة عن حقيقة مخالفة الصكوك للسندات، ولذا تخوف الكثير من الباحثين من صورية مخالفة الصكوك للسندات، وسعت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوبي) وضع معايير خاصة بإصدار وتداول وإطفاء الصكوك. ومن جهة أخرى تواجه المصارف الإسلامية صعوبات عدة في إدارة سيولتها المصرفية، خاصة مع شح الأدوات المالية الإسلامية التي تساعد على إدارة سيولتها، فوجد الصكوك الإسلامية باعتبارها منتج من منتجات الهندسة المالية الإسلامية وأداة مالية تتمتع بالسيولة الكافية تمكن المصارف الإسلامية من استعمالها لإدارة سيولتها، كما أنها آلية توظفها البنوك المركزية لإدارة السيولة في المصارف الإسلامية. ومن هذا المنطلق نطرح إشكالية البحث وهي كالتالي:

➤ ما مدى فعالية استخدام الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة في المصارف الإسلامية؟

وتندرج تحت إشكالية البحث مجموعة من نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ما المقصود بإدارة السيولة في المصارف الإسلامية؟

➤ ما هي أهم المؤشرات والنسب الدالة على إدارة السيولة في المصارف الإسلامية؟

➤ ما مدى استعمال المصارف الإسلامية للصكوك الإسلامية في إدارة سيولتها؟

3.1 الفرضية الرئيسة

➤ تعتمد المصارف الإسلامية على باقة متنوعة من الأدوات المالية الإسلامية لإدارة سيولتها، ومن

أهم تلك الأدوات الصكوك الإسلامية، حرصا منها على تحقيق التوازن بين السيولة والربحية.

الفرضيات الفرعية

- الصكوك الإسلامية هي أداة مالية إسلامية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية تستخدمها البنوك الإسلامية لإدارة سيولتها من فائض أو عجز عن طريق الشراء أو البيع في السوق المالي؛
- تعتبر نسبة السيولة النقدية من أهم النسب لمعرفة درجة السيولة النقدية لدى المصرف الإسلامي.
- تساعد الصكوك الإسلامية المصارف الإسلامية الصكوك الإسلامية في إدارة سيولتها بحسب الحاجة لذلك.

4.1 أهداف البحث:

- التعريف بالصكوك بأهم خصائص الصكوك الإسلامية، ومعرفة أهم أنواع الصكوك الإسلامية.
- بيان مفهوم إدارة السيولة في المصارف الإسلامية وكيفية قياس سيولتها المالية؛
- التعريف بمؤسسات البنى التحتية الداعمة لإدارة السيولة في المصارف الإسلامية؛
- دراسة نماذج لمصارف إسلامية مختلفة، لتبيان مدى استخدام الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة لديها، في حالة العجز أو حالة فائض في السيولة.

5.1 المنهج المستخدم في الدراسة:

بهدف الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة على الإشكالية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على جمع المعلومات التي تساعد على الوصف الدقيق لمتغيرات الدراسة، وكذا الأسلوب التحليلي من خلال تحليل واستخلاص المؤشرات المالية المتعلقة بالصكوك والسيولة النقدية للتقارير السنوية في نماذج مصارف الدراسة.

2. الإطار العام للصكوك الإسلامية:

1.2 التعريف بالصكوك الإسلامية:

لغة: الصكوك جمع صك، والصك كلمة فارسية معربة أصلها جكو تنطق شك، وهو الكتاب الذي يكتب للعهد، ومن معانيه وثيقة اعتراف بالمال المقبوض أو وثيقة حق في ملك وكانت الأرزاق تسمى صكوكا لأنها تخرج مكتوبة، ويقال: صكه أي دفعه بقوة. وفي القرآن الكريم: {فَصَكَّتْ وَجْهَهَا} (سورة الذاريات، الآية 29) أي: لطمته تعجبا. وصكت الباب: أي أغلقتة. (عوجان، 2015 م، الصفحات 11-12).

واصطلاحا: فهي عند القانونيين والاقتصاديين معناها قريب من المعنى اللغوي، حيث يطلق الصك عندهم على الوثيقة التي تتضمن إثباتا لحق من الحقوق، كما يطلق مصطلح الصك على الكتاب الذي تكتب فيه وقائع الدعوى وما يتعلق بها من الاقرارات وغيرها. (ميرة، 2008، صفحة 46)

وقد سبق الفقه الإسلامي غيره في تحديد ماهية لصكوك كوثيقة لإثبات حق، فعن النووي (ت 676هـ الموافق 1277م) أن الصك ورقة تخرج من ولي الأمر بالرزق لمستحقه بأن يكتب فيها للإنسان كذا من طعام أو غيره فيبيع ذلك لإنسان قبل أن يقبضه، ويفهم من كلام النووي أن الصكوك تطلق على الوثيقة التي تثبت الدين ولا علاقة لهذا بصك التوريق المعاصر. (عمري، 2017، الصفحات 64-65)

وعرف مجلس الفقه الإسلامي التصكيك: " بأنه هو إصدار وثائق أو شهادات مالية متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية موجودات (أعيان أو منافع أو حقوق أو خليط من الأعيان والمنافع والنقود والديون) قائمة فعلاً أو سيتم إنشاؤها من حصيلة الاكتتاب. وتصدر وفق عقد شرعي وتأخذ أحكامه" (مجمع الفقه الإسلامي ، 26-30 أبريل 2009) ونفس المعنى ورد في تعريف هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) بأنها: "عبارة عن وثائق متساوية القيمة، تمثل حصة شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات، أو في ملكية موجودات مشروع معين، أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك، وقفل باب الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله" (هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامي، 2010، صفحة 467).

ويظهر من التعريفين توافقهما في المعنى العام من كون الصكوك شهادات مالية تمثل حصصاً شائعة في ملكية أنواع من الموجودات المتنوعة، وصرح تعريف هيئة المراجعة بأن الاكتتاب من أجل الاستثمار وبأنه يكون بعد تحصيل قيمة الصكوك، وقفل باب الاكتتاب احترازاً من تداول الديون قبل أن تتحول إلى موجودات مختلطة.

ويمكن القول وحسب شروط الإصدار التي تفرض على المصدر شراء الصكوك بالقيمة الاسمية عند الإطفاء كنوع من الضمان الذي يتعارض مع أصول الاستثمار الإسلامي، وقد صر قرار من المجمع الفقهي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي رقم 178 (4/19) والذي نص صراحة بعدم جواز ضمان الصكوك من مدير الصكوك إلا بالتعدي والتقصير تماشياً مع أقوال الفقهاء في شروط المضارب، ثم عدم جواز اطفائها بقيمتها الاسمية، وبأن يكون الإطفاء بالقيمة السوقية، تجنبا للبيع الصوري (منظمة المؤتمر الإسلامي، الدورة التاسعة عشرة، صفحة 1208)، ونفس المعنى ذكره المعيار السابع عشر الصادر عن هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) في فقرة (7/8/1/5). (هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامي، 2010، صفحة 478) وقد أكد بعض الباحثين في دراسة

تحليلية لعشرة إصدارات في بلدان مختلفة بين (2004-2012) بأن معظم تلك الإصدارات غير متوافقة مع الشريعة الإسلامية. (Kahf & al-Saudi, 2016, pp. 3-21)

2.2 أنواع الصكوك الإسلامية:

تنوعت وتعددت تقسيمات الصكوك الإسلامية وفقا لاعتبارات معينة، منها ما يكون وفقا للصيغة

أي تبعا للعقود المالية في الفقه الإسلامي ونفصل فيها على النحو التالي:

أ. **الصكوك القائمة على عقود الشراكة:** وتشمل على صكوك المضاربة، صكوك المشاركة، صكوك المزارعة، صكوك المساقات وصكوك المغارسة ونذكرها كما يلي:

- صكوك المشاركة: وتعرف على أنها وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في إنشاء مشروع أو تطوير مشروع قائم أو تمويل نشاط، ويصبح المشروع أو أصول النشاط ملكا لحملة الصكوك في حدود حصصهم وتدار الصكوك على أساس الشراكة، وذلك بتعيين أحد الشركاء لإدارتها أو غيره بصيغة الوكالة بالاستثمار. (الدماغ، 2012، صفحة 104)

- صكوك المضاربة: هي الوثائق الموحدة القيمة والصادرة بأسماء من يكتبون فيها مقابل دفع المبلغ المحررة فيها، وذلك على أساس المشاركة في نتائج الأرباح أو الإيرادات المتأتية من المشروع المستثمر فيه، بحسب النسب المعلنة على الشيوخ المتبقية من الأرباح الصافية لإطفاء قيمة السندات جزئيا حتى السداد التام. (العمراوي، 2013، صفحة 03)

- صكوك المزارعة: هي وثائق يصدرها مالك أرض يريد تمويل زراعتها على أساس عقد المزارعة واقتسام المحصول بين مالك الأرض ومن يقوم بزراعتها بأمواله حسب الاتفاق. (توفيق، 2015، صفحة 85)

- صكوك المساقاة: هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في سقي الأشجار المثمرة، والإنفاق عليها ورعايتها، ويصبح لحامل الصك حصة من الثمرة. (الدماغ، 2012، صفحة 120)

- صكوك المغارسة: هي وثائق متساوية القيمة يصدرها مالك الأرض لتمويل تكاليف الغرس وبتشارك حملة الصكوك في الأشجار والأرض المغروسة، ويصبح لحملة الصكوك حصة فيهما. (بن زراع و خروف ، 2019، صفحة 421)

ب. **الصكوك القائمة على عقود البيوع:** ويمكن تقسيمها إلى ونفصل فيها كالتالي:

- صكوك المراجعة: وثائق تصدر لتمويل شراء سلعة مراجعة وتصبح سلعة المراجعة مملوكة لحملة الصكوك.

- صكوك السلم: وثائق تصدر لتحصيل رأس مال السلم وتصبح سلعة السلم مملوكة لحملة الصكوك.

- صكوك الاستصناع: وثائق تصدر لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تصنيع سلعة ويصبح المصنوع مملوكا لحامل الصكوك. (هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامي، 2010، صفحة 474)
- ج. **الصكوك القائمة على عقود الإجارة:** تمثل صكوك الإجارة حصة شائعة في ملكية أصول متاحة للاستثمار، سواء أصول حقيقية، أو منافع، أو خدمات، أو مزيج من ذلك كله، وهي أشهر أنواع الصكوك على الإطلاق. (ميرة، 2008، صفحة 59)
- د. **الصكوك القائمة على عقود التبرعات (الوقف):** شهادات خطية متساوية القيمة قابلة للتداول تمثل المال الموقوف سواء هذه الأموال هي أصولاً ثابتة كالعقارات أو منقولة كالنقود أو حقوق معنوية كحقوق التأليف وبراءة الاختراع. (حلوفي، 2017، صفحة 408)

3.2 خصائص الصكوك الإسلامية: تتميز الصكوك الإسلامية بجملة من الخصائص نذكرها في:

- انتفاء ضمان المضارب أو الوكيل أو الشريك. - تقوم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة.
- وثائق تصدر باسم مالكيها بصفات متساوية القيمة.
- تصدر وتتداول وفق للشروط والضوابط الشرعية. (بن عمارة، 2011، صفحة 255)
- الصكوك تمثل ملكية شائعة في الموجودات دون ملكية التصرف. (العيقة، 2018، صفحة 124)
- تحمل أعباء الملكية، فعلى حامل الصك أن يتحمل كل الأعباء المترتبة عن ملكيته الشائعة للموجودات الممثلة في الصك، وتصدر على أساس صيغ التمويل الإسلامية (أبو غدة، 2002، صفحة 40)

3. إدارة السيولة في المصارف الإسلامية

تتفق السيولة في البنوك الإسلامية مع التقليدية في كونها مؤشرا هاما على سلامة المركز المالي للبنك وبالتالي فهي تحتاج إلى ضبط وقياس، ولكن تختلف معها في أن العديد من العناصر المكونة لنسبها لدى البنوك التقليدية لا تتوافر في البنوك الإسلامية نظرا لطبيعة العمل المختلف والذي يعتمد أساسا على عنصر الفائدة في الأولى وعلى قاعدة الغنم بالغرم في الثانية.

1.3 مفهوم السيولة في المصارف الإسلامية: تعد من بين المحددات الأساسية لعمل البنوك الإسلامية.

أ. **تعريف السيولة liquidity:** سيولة أي أصل تعني مدى سهولة تحويله إلى نقد بأقصى سرعة ممكنة وبأقل خسارة، ويمكن تعريف سيولة الأصل بأنها إمكانية تحويل الأصل إلى نقدية بسرعة وبدون خسائر مهمة، والمقصود بدون خسائر أن يكون سعر بيع الأصل قريبا من سعر السوق أو السعر العادل له. (منير

و نور و آخرون، 2012، صفحة 106)، كما تعرف على أنها قدرة المنشأة على تحويل موجوداتها إلى نقدية وقدرتها على مواجهة التزاماتها المتوقعة منها وغير المتوقعة.

ب. تعريف السيولة في البنوك: وهي احتفاظ المصرف بجزء من أصوله في شكل سائل بدرجات متفاوتة، وذلك لمواجهة الزيادة في سحب الودائع والسحب من الاعتمادات المفتوحة للعملاء، بحيث يتمكن المصرف في نفس الوقت من استغلال ودائعه بما يحقق له أكبر ربح ممكن، مع احتفاظه بنقود كافية تمكنه من مقابلة طلبات السحب دون أدنى تأخير، ومن غير أن ينجم عن ذلك ارتباك في أعمال المصرف مع تحقيق عائد مجز لهذه الأموال المستثمرة تقوم على التوازن بين الاحتفاظ بالسيولة الكافية والاستثمار الذي يحقق عائداً. (نضال، 2013، صفحة 303)

ج. تعريف السيولة في المصارف الإسلامية: يقصد بالسيولة النقدية في المصارف الإسلامية بصفة عامة أنها المقدرة على الوفاء بالالتزامات الحالية بما يضمن سير الأنشطة بدون مشكلات ولا معوقات، والاستثمار الرشيد للأموال المتاحة مما يحقق أقصى عائد ممكن في ضوء أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية. (شحاته، 2010، صفحة 10) ومن هنا فإن مفهوم السيولة يقيم إلى:

- **مفهوم كمي:** ويعبر عنه بكمية الموجودات التي يمكن تحويلها إلى نقد في وقت لاحق ما للإيفاء بالالتزامات المستحقة والمترتبة على المصرف ودون تأخير.

- **مفهوم نقدي:** ويعبر عنه بكمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد، مضافا إليها الأموال التي يتم الحصول عليها نتيجة تسديد التزامات العملاء، أو من خلال الحصول على ودائع. (سعيد، 2023)

د. عناصر السيولة في المصارف الإسلامية: تتمثل عناصر السيولة في البنوك الإسلامية في كافة الأصول النقدية وشبه نقدية، بما يسهم في سداد الالتزامات قصيرة الأجل وبدون أو بأقل الخسائر. وتنقسم إلى:

- **السيولة النقدية أو احتياطات أولية:** تتكون هذه المجموعة من الأصول السائلة بشكل كامل والتي تتميز بسيطرة البنك الإسلامي عليها وإمكانيته من التحكم فيها بصورة مباشرة، وتشمل على النقدية بحزينة البنك سواء كانت بالعملة المحلية أو العملات الأجنبية، والودائع لدى البنوك الأخرى، والودائع لدى البنوك الإسلامية، ويضيف البعض الشيكات تحت التحصيل.

- **السيولة شبه نقدية أو احتياطات ثانوية:** تتكون هذه المجموعة من الأصول التي يمكن للبنك الإسلامي التصرف فيها وتحويلها إلى سيولة كاملة دون أو بأقل الخسائر، وبطبيعة الحال فإن سيطرة البنك عليها لا تصل على سيطرته على المجموعة الأولى، وتشمل هذه المجموعة على الأسهم والمستحقات المضمونة لدى

العملاء خلال ثلاثة أشهر، والشهادات القابلة للتداول التي يصدرها البنك الإسلامي، والأوراق الحكومية مما يقبله البنك المركزي. (المغربي، 2004، صفحة 143)

هـ. إدارة السيولة في المصارف الإسلامية: هي قدرة المصارف الإسلامية على الحد من انخفاض مطلوباتها وزيادة موجوداتها بتخصيص جزء من مواردها السائلة في شكل استثمارات تعود عليها بالربح بدون أن تتأثر قدرتها التمويلية وتكون بأقل تكلفة.

تعني احتفاظ البنك بتدفقات نقدية كافية لمواجهة سحبات كبيرة بشكل فجائي أو غير معتاد، فالإدارة الأساسية للسيولة هي التي تتعامل مع النقد الفعلي المتوفر لدى المؤسسة، أي تكون واحدة من أهم وظائفها الرئيسية تحديد المستوى الأمثل للنقد بحيث يمكن دفع المبالغ الضرورية واستلامها لتشغيل المؤسسة بشكل سليم. (بوهراوة و لال، 2005، صفحة 03)، ومن أهم نسب السيولة التي تستخدمها المصارف الإسلامية لمعرفة هي نسبة الرصيد النقدي ونسبة السيولة العامة وتحسب:

- نسبة الرصيد النقدي: تمثل هذه النسبة مدى قدرة الأرصدة النقدية الموجودة في الصندوق ولدى البنك المركزي والمصارف الاخرى على الوفاء بالالتزامات المالية المترتبة على ذمة المصرف والواجب تسديدها في المواعيد المحددة، وتحسب هذه النسبة بـ:

نسبة الرصيد النقدي = إجمالي الأصول السائلة النقدية والشبه نقدية على إجمالي المطلوبات.

- نسبة السيولة العامة: تعبر هذه النسبة على مقدرة المصرف على تسديد التزاماته المختلفة المتأتية من أصحاب الودائع وغيرها قبل أصحاب حقوق المساهمين، وتقاس هذه النسبة بـ:

نسبة السيولة العامة = الأصول النقدية والشبه النقدية مضافا إليها الأصول غير النقدية شديدة السيولة على إجمالي الالتزامات من ودائع والتزامات أخرى.

2.3. أهداف إدارة السيولة في المصارف الإسلامية: تتمثل الأهداف في النقاط التالية:

- حماية الأصول من عملية البيع الاضطراري، وعدم تعريض المصرف لمخاطر على المدى الطويل.
- المحافظة على استمرار المصرف في مهامه وإبعاد مخاطر العسر المالي. (الدويك، 2010، صفحة 06)
- التأكد من قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته وتحصيل الذمم والتمويلات في تاريخ الاستحقاق.
- تقوية ثقة المودعين وبالتالي ارتفاع نسبة الإيداعات لدى المصرف.
- تجنب المصرف اللجوء للاقتراض بشروط مجحفة أو غير متوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- تسييل الأوراق المالية وبيع الأصول دون تحمل الخسائر. (العاني، 2010، صفحة 12)

3.3 التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية في إدارة السيولة:

- عدم إمكانية المصرف الإسلامي من معالجة فائض السيولة.
- عدم وجود سوق مصرفية بين المصارف الإسلامية لتوظيف الفائض وتغطية العجز.
- عدم وجود التشريعات والقوانين والتسهيلات المقدمة من قبل البنك المركزي باعتباره المقرض الأخير.
- نقص في تطوير أدوات مالية إسلامية لاستيعاب فائض السيولة.
- القيود الشرعية على تصكيك الدين النقدي والتي تمثل جزءا كبير من أصول المصارف الإسلامية.
- السوق المالي الثانوي الإسلامي ضعيف. (الدويك، 2010، صفحة 18)
- نسبة الاحتياطي القانوني المفروضة على البنوك الإسلامية تؤثر سلبا على قدرة المصرف على استثمار ودائعه الاستثمارية، وكذا تباين آجال الاستحقاق. (بوضياف، 2014-2015، صفحة 67)

4. دراسة حالة بعض المصارف الإسلامية: منها السعودية، الامارات، قطر، الكويت والسودان.

1.4 مصرف الراجحي السعودي: يعتبر مصرف الراجحي من المصارف المهمة في الوطن العربي.

-**التعريف بمصرف الراجحي السعودي:** هو مصرف إسلامي الوجهة، عبارة عن شركة مساهمة أنشأ في سنة 1957م، يقع مقره بالرياض بالمملكة العربية السعودية، يبلغ رأس ماله 1625 مليار ريال سعودي، يتمتع المصرف بخبرة لأكثر من 70 عام في مجال المصرفية والأنشطة التجارية، يقوم المصرف بجميع الأعمال المصرفية والمعاملات المالية والتجارية والاستثمارية، وتنشيط التعامل في مجال التجارة الخارجية وذلك على هدى الشريعة الإسلامية، يتمتع مصرف الراجحي بمركز مالي قوي، حيث يعتبر أكبر مصرف إسلامي في العالم، يضم أكثر من 500 فرع تمتد إلى الدول العربية والإسلامية. (مصرف الراجحي، 2024)

-**دور الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة:** يمثل الجدول التالي مختلف نسب السيولة لمصرف الراجحي.

الجدول رقم(01): تطور حجم الاستثمار بالصكوك ونسب السيولة لمصرف الراجحي السعودي

الوحدة: مليون ريال سعودي

السنوات	التقديرة وما في حكمها	الاستثمار في الصكوك الإسلامية	الموجودات الاجمالية	إجمالي المطلوبات أو الالتزامات	التمويل بالصكوك إلى الأصول	نسبة السيولة النقدية %	نسبة السيولة العامة %
2015	29695	1225	235242	194882	0,52 %	15,27 %	15,27 %
2016	42149	2100	339711	287764	0,61 %	14,64 %	15,37 %
2017	48282	10605	343116	287365	3,09 %	16,80 %	20,49 %
2018	43246	18167	364030	315724	4,99 %	13,69 %	19,45 %

بوزيد نسرين، فلاق محمد

17,43 %	11,80 %	4,88 %	332894	384086	18751	39294	2019
18,67 %	11,53 %	6,25 %	410706	468824	29321	47362	2020
16,55 %	7,25 %	8,29 %	556363	623671	51764	40363	2021
17,52 %	6,35 %	11,17 %	662140	762366	74016	42052	2022

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف الراجحي السعودي 2015-2022 متوفر على الموقع <https://www.alrajhibank.com.sa/-/media/Project> شوهذ يوم 01 مارس 2024 على 8:06.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن هناك انخفاضاً مستمراً على مستوى النقدية في مصرف الراجحي عدا سنة 2017، حيث انخفضت في سنوات الدراسة من 15 % إلى 6 %، وهو ما قابله ارتفاعاً مستمراً لنسبة نمو تمويل الصكوك إلى إجمالي الأصول، حيث نمت النسبة من 0,5 % سنة 2015 إلى 11,17 % سنة 2022، وهو ما يشير إلى أهمية تمويل ونمو نسبة الصكوك في تراجع السيولة النقدية في المصرف. وقد استطاع المصرف من خلال تمويل الصكوك إلى استثمار جزء مهم من السيولة بدل تعطيلها، ولعل سبب تراجع نمو السيولة النقدية مقابل نمو تمويل الصكوك راجع لأهمية الصكوك وتداول الكثير منها في السوق الثانوية التي تتمتع بسيولة عالية. وعليه يمكن القول بأن المصرف قام بعملية توازن واحتفاظ بنسبة قليلة من السيولة، وتوظيف ما يزيد عن حاجتها في شراء صكوك، مما انعكس بالإيجاب على السيولة العامة في المصرف التي ظلت عموماً في نمو مقارنة بسنة 2015.

ويمكن القول إجمالاً بأن مصرف الراجحي قام بانتهاج سياسة محكمة في إدارته السيولة والاحتفاظ بأقل نسبة ممكنة بغية مواجهة سحبات المودعين المفاجئة، وفي نفس الوقت كل ما زاد عن احتياجاته قام باستثماراتها في صكوك إسلامية بغية الحصول على عوائد مجزية بدل تعطيل استخدام الأموال المتاحة عنده، أي أن المصرف اعتمد في سياسته المالية على الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة عموماً.

2.4 مصرف الإمارات الإسلامي: يعد المصرف الامارات الإسلامي من المصارف الرائد في الصيرفة

-التعريف بمصرف الإمارات الإسلامي: هو مصرف إسلامي الوجهة، وهو عبارة عن شركة مساهمة عامة تأسست سنة 2004م، حيث يعتبر أحد المؤسسات المالية الرائدة في دولة الإمارات العربية، يقع مقره الرئيسي بدبي، يقدم مجموعة من الخدمات والمنتجات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية (مصرف الإمارات الإسلامي، 2024)

-دور الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة: يمثل الجدول التالي نسب السيولة والتمويل بالصكوك في المصرف.

الوحدة: مليون درهم إماراتي

السنوات	النقدية وما في حكمها	الاستثمار في الصكوك الإسلامية	الموجودات الاجمالية	إجمالي المطلوبات أو الالتزامات	التمويل بالصكوك إلى الأصول	نسبة السيولة النقدية %	نسبة السيولة العامة %
2015	14627	1571	53180	48107	2,95 %	30,41 %	33,67 %
2016	19417	929	59228	52539	1,57 %	36,96 %	38,73 %
2017	24440	1360	61881	54572	2,20 %	44,78 %	47,28 %
2018	18424	2039	58379	51168	3,49 %	36,01 %	39,99 %
2019	21292	2459	64775	56469	3,79 %	37,70 %	42,06 %
2020	23284	3590	70571	62719	5,08 %	37,12 %	42,84 %
2021	13456	5426	64904	56353	8,36 %	23,78 %	33,50 %
2022	16640	5925	74763	65503	7,92 %	25,40 %	34,44 %

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف الإمارات الإسلامي من 2015-2022 الموقع:

<https://www.emiratesislamic.ae/arb/assets/files/> الاطلاع 02 مارس 2024، 12:05.

يوضح الجدول رقم (02) بأن نسبة السيولة النقدية نمت بشكل ملحوظ من سنة 2015 إلى سنة 2020 بالنظر إلى سنة 2015، وتراجعت في سنتين 2021-2022م، وقابله في نفس السنوات نمو ملحوظ فيما عدا سنة 2016 التي شهدت تراجعاً، وتراجع قليل سنة 2017، وانعكس هذا إيجاباً على السيولة العامة التي شهدت نمو مطرداً وفي نفس السنوات (2015-2020) بينما تراجعت نسبة السيولة العامة بين سنتي (2021-2022). ولعل سبب عدم تركيز المصرف على الصكوك الإسلامية هو احتفاظه ضمن أصوله التمويلية والاستثمارية لأصول شديدة السيولة على تعتمد على صيغة مرابحات لدى البنك المركزي، أي اعتماده في إدارة سيولته عليها. (التقرير ربع سنوي 2019 ص 9، أكثر من 60 % من النقد لدى البنك المركزي تمثل مرابحات). إلا أنها انخفضت في 2021 فوصلت إلى 23% وبعدها ارتفعت في السنة الموالية إلى 25 %، أي ربع موجودات البنك يحتفظ بها كسيولة لديه.

أما التمويل عن طريق الصكوك فقام المصرف بانتهاج "برامج إصدارات الصكوك" من خلال تصكيك موجودات المصرف من إيجارات ومشاركات حتى يتحصل على المصرف على السيولة النقدية التي يوفرها المستثمرين (إصدارين في جوان وسبتمبر 2016" بمجموع 1 مليار دولار، حيث يتضمن نقل ملكية بعض الأصول المحددة إلى شركة صكوك مصرف الإمارات المحدودة SPV خاص مملوكة للمصرف لإصدارات الصكوك (مصرف الإمارات الإسلامي التقرير السنوي 2016-2017، صفحة 47).

3.4 مصرف بيت التمويل الكويتي: يعتبر أول بنك إسلامي تم إنشاؤه في دولة الكويت.

-التعريف بالمصرف: يعتبر بيت التمويل الكويتي "بيتك" مؤسسة إسلامية رائدة تتبع وتطبق المنهج الإسلامي في كاف تعاملاتها، فهو أول بنك إسلامي تم تأسيسه في الكويت سنة 1977. تمكن من أن يصبح مؤسسة مالية قيادية ضمن قطاع الصناعة المصرفية ككل، وكذا كونه أكبر الممولين في السوق الكويتي والإقليمي، فهو شركة مساهمة كويتية مسجلة ومدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وبورصة البحرين، تعمل في 12 دولة حول العالم، ولديها أكثر من 680 فرعاً. (بيت التمويل الكويتي، 2024)

- دور الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة: يمثل الجدول التالي مختلف نسب السيولة للبنك.

الجدول رقم(03): تطور حجم الاستثمار بالصكوك ونسب السيولة لبنك التمويل الكويتي

الوحدة: مليون دينار كويتي

السنوات	النقدية وما في حكمها	الاستثمار في الصكوك الإسلامية	الموجودات الاجمالية	إجمالي المطلوبات أو الالتزامات	التمويل بالصكوك إلى الأصول	نسبة السيولة النقدية %	نسبة السيولة العامة %
2015	1599.71	218.19	16494.68	14439.19	1.32 %	11.07 %	12.59 %
2016	1494.65	473.06	16499.35	14460.52	2.86 %	10.33 %	13.60 %
2017	1262.45	518.07	17357.98	15241.85	2.98 %	8.28 %	11.68 %
2018	1381.17	498.58	17770.27	15696.10	2.80 %	8.79 %	11.97 %
2019	1910.08	319.96	19390.85	17147.48	1.65 %	11.13 %	15.76 %
2020	2490.80	315.10	21502.31	19400.91	1.46 %	12.83 %	14.46 %
2021	2325.09	216.74	21788.21	19481.03	0.99 %	11.93 %	13.04 %
2022	3155.81	784.19	36969.44	30683.34	2.12 %	10.28 %	12.84 %

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على التقارير السنوية لبنك التمويل الكويتي من 2015-2022 الموقع:

<https://www.sca.gov.ae/Content/UserFiles/Awareness/Publications/AnnualReports> يوم 3 مار 2024.

بعد قراءة المؤشرات في الجدول رقم (03)، يلاحظ ارتفاع نسبة التمويل بالصكوك إلى إجمالي الأصول في المصرف في الفترة (2015-2018) من 1.32 % إلى 2.98 %، وهو ما قابله انخفاض في مستوى نسبة السيولة النقدية من 11.07 % إلى 8.28 %، هو مما يشير دور الاستثمار في الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة في بنك بيت التمويل الكويتي، إلا أن في سنوات 2019-2021 والتي تمثل سنوات الأزمة الصحية covid-19، وتأثيرها على اقتصاديات العالم ككل وعلى دولة الكويت، حيث تميزت هاته الفترة بانخفاض نسبة الاستثمارات في الصكوك الإسلامية فبلغت أقل نسبة لها في 2019 ب 0.99 %، مما كان له التأثير على نسبة السيولة النقدية في المصرف بالارتفاع، ثم تأتي بعدها سنة 2022 التي شهدت بداية التعافي من الأزمة الصحية العالمية، وقات بيت التمويل الكويتي بزيادة نسبة

دور الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة في المصارف الإسلامية-دراسة عينة من المصارف الإسلامية

الاستثمارات في الصكوك حيث بلغت 2.12 من إجمالي الأصول، محدثة بذلك انخفاض في نسبة السيولة النقدية لدى المصرف لتبلغ 10.28 %، في حين تميزت نسبة السيولة العامة بالثبات من 12.59 % إلى 12.84 % خلال فترة الدراسة.

4.4 مصرف قطر الإسلامي: وهو أول مصرف إسلامي في قطر.

-**التعريف بالمصرف:** بدأ عمل المصرف في 1982، ولا يزال إلى الآن أكبر المؤسسات المصرفية الإسلامية في الدولة، حيث يستحوذ على 36 % من قطاع الصيرفة في البلاد، وحصه 10 % من إجمالي السوق المصرفية، يمتلك المصرف 23 فرعاً، يقدم المصرف باقة متنوعة من الأدوات والمنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. (مصرف قطر الإسلامي، 2024)

-**دور الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة:** يمثل الجدول الآتي نسب السيولة في مصرف قطر الإسلامي

الجدول رقم(04): تطور حجم الاستثمار بالصكوك ونسب السيولة لمصرف قطر الاسلامي

الوحدة: مليون ريال قطري

السنوات	النقدية وما في حكمها	الاستثمار في الصكوك الإسلامية	الموجودات الاجمالية	إجمالي المطلوبات أو الالتزامات	التمويل بالصكوك إلى الأصول	نسبة السيولة النقدية %	نسبة السيولة العامة %
2015	14579.88	5480.82	127323.98	77326.88	4.30 %	18.85 %	25.94 %
2016	15597.07	6791.18	139834.12	81341.64	4.85 %	19.17 %	27.52 %
2017	10422.07	7057.28	150374.87	85214.47	4.70 %	12.23 %	20.51 %
2018	13723.06	9145.21	153232.36	85177.17	5.96 %	16.10 %	26.84 %
2019	10737.21	10933.89	163519.21	96641.47	6.68 %	11.11 %	22.42 %
2020	15270.53	14058.64	174356.17	100728.28	8.06 %	15.16 %	29.19 %
2021	14637.19	14062.72	193915.91	114187.76	7.25 %	12.81 %	25.13 %
2022	11139.23	12453.05	184000.62	103349.93	6.76 %	10.77 %	22.82 %

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف القطري الإسلامي من 2015-2022 الموقع:

<https://www.qib.com.qa/a>، شوهد يوم 10 مارس 2024. على 20:05.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة الاستثمار في الصكوك الإسلامية شهدت ارتفاعاً خلال فترة الدراسة 2015-2020، من 4.30 % إلى 8.06 %، في حين أن نسبة السيولة النقدية كانت متفاوتة من سنة لأخرى، ويمكن القول بوجود انخفاض نسبي في السيولة النقدية بالنظر إلى سنة 2016، إلى سنة 2020، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ولو نسبية بين نمو حجم التمويل

بالصكوك وانخفاض السيولة النقدية، ووقد شهدت نسبة السيولة العامة في المصرف تفاوتاً في نسبتها، مما يشير إلى أن المصرف يفضل الاحتفاظ بسيولة عالية أي بحوالي ربع أصوله في العموم.

5.4 مصرف فيصل الإسلامي السوداني: يعتبر من أكثر المصارف الإسلامية انتشاراً في السودان.

-التعريف بمصرف فيصل الإسلامي السوداني:

هو مصرف إسلامي الوجهة، وهو عبارة عن شركة مساهمة عامة أنشأت سنة 1977م، يقع مقره بالخرطوم، رأس ماله آنذاك 5 مليار جنيه سوداني، ورأس المال المدفوع 3 مليار جنيه سوداني، عدد فروع 48 فرع، يقوم بجميع الأعمال المصرفية والمالية والتجارية وأعمال الاستثمار، كما يجوز له لتحقيق أغراضه إنشاء شركات تأمين تعاوني أو أي شركات أخرى، كما يجوز له ووفق القانون الخاص المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل السودان وخارجه. (بنك فيصل الإسلامي السوداني، 2024)

-دور الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة

الجدول رقم (05): تطور التمويل بالصكوك ونسب السيولة لمصرف فيصل الإسلامي السوداني

الوحدة: مليون جنيه سوداني

السنوات	النقدية وما في حكمها	الاستثمار في الصكوك الإسلامية	صندوق إدارة السيولة	الموجودات الاجمالية أو الأصول	إجمالي المطلوبات أو التزامات	التمويل بالصكوك إلى الأصول	نسبة السيولة النقدية %	نسبة السيولة العامة %
2015	2.841,0	807,88	-	16.454,2	11.622,4	4,90 %	29,05 %	31,16 %
2016	3.222,9	679,25	1,002	15.676,5	14.712,4	4,33 %	21,90 %	26,52 %
2017	4.931,3	2.452,17	1,002	27.468,3	26.018,5	8,92 %	18,95 %	28,37 %
2018	25.549,2	1.268,5	123,111	51.601,2	48.971,8	2,45 %	52,17 %	54,76 %
2019	33.064,0	1.143,4	153,613	60.343,3	57.590,9	1,89 %	57,41 %	59,39 %

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف فيصل الإسلامي السوداني من 2015-2019 الموقع: <https://www.fib-sd.com/ar/annualReport> تاريخ الاطلاع 02 مارس 2024. على الساعة 13:25.

تم اعتماد على 5 سنوات في دراستنا لمصرف فيصل الإسلامي السوداني، ذلك ان التقارير السنوية للمصرف متوقفة في آخر سنة لها ألا وهي 2019، لذا تعذر علينا اتمام باقي سنوات الدراسة حتى 2022 كما هو الحال بالنسبة للمصارف الاخرى. فمن خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن النقدية في المصرف في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة خاصة في سنتي 2018-2019 حيث ارتفعت النقدية 5 أضعاف حجمها من 4931-25549 مليون جنيه سوداني، والسبب راجع لإعادة تقييم الموارد بالعملات الأجنبية تبعاً لتغيير سعر الصرف من 7 جنيهات إلى 48,5 جنيهاً للدولار، حيث ارتفع

بند النقد وما في حكمه في جانب الموجودات بـ 569٪ (التقرير السنوي 2018 ص 24). كما يلاحظ تذبذب في نسب السيولة النقدية والعامه في المصرف الإسلامي، وما يلاحظ أيضا هو ارتفاع الاستثمار في الصكوك الإسلامية لسنة 2017 (راجع لاستثمار المصرف في صكوك شهامة وهي صكوك يصدرها البنك المركزي لإدارة السيولة في الاقتصاد الوطني التقرير السنوي 2017 ص 48). وزيادة اعتماد المصرف على صندوق إدارة السيولة (وهو صندوق يهدف لإدارة السيولة بين المصارف في السودان من خلال استثمار فوائضه المالية في صكوك شهامة التي يصدرها البنك المركزي).

ارتفاع نسب السيولة النقدية والعامه في سنتي 2018-2019، لأكثر من النصف، وهي سياسة انتهجها المصرف الهدف منها الحرص على مواجهة سحبوات المفاجئة للمودعين في أي وقت، خاص في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي تشهدها البلاد (انفصال الشمال عن الجنوب في السودان وكذا التدفق الكبير للاجئين إلى السودان من البلدان المجاورة التي تشهد صراعات).

5. خاتمة:

- إصدارات الصكوك الإسلامية التي يضمن فيها مدير الصكوك، وإطفائها بالقيمة الإسلامية لا تتمتع بمصادقية شرعية وتشبه السندات الربوية، وأظهرت بعض الدراسات أن أغلب الصكوك المصدرة تشمل الضمان، الإطفاء بالقيمة الإسلامية. والذي نص صراحة بعدم جواز ضمان الصكوك من مدير الصكوك إلا بالتعدي والتقصير تماشيا مع أقوال الفقهاء في شروط المضارب، ثم عدم جواز اطفائها بقيمتها الاسمية، وبأن يكون الإطفاء بالقيمة السوقية، تجنبا للبيع الصوري؛

- تعتبر مشكلة إدارة السيولة في المصارف الإسلامية مجال بحث للمختصين في الصيرفة الإسلامية، ومع وجود الصكوك الإسلامية باعتبارها أداة استثمارية تتميز بدرجة عالية من المرونة (لديها القابلية للتسييل) وازدادت أهميتها لقدرتها في تقديم حلول للمصارف الإسلامية بغية تحقيق التوازن بين فائض أو عجز السيولة لديها وبين الربحية (علاقة عكسية).

- استخدام المصارف محل الدراسة للصكوك الإسلامية كأداة استثمارية لمعالجة مشكلة السيولة لديها بنسب متفاوتة ويعتبر مصرف الراجحي أكثر المصارف استخداما للصكوك بغية إدارة السيولة لديه؛

- المصارف محل الدراسة لا تعاني من مشكلة نقص السيولة، لأنه لوحظ أن السيولة لديها دائما موجبة أي أن التحدي الذي تواجهه المصارف السلامية هو مشكلة فائض السيولة وأضرارها على المصارف الإسلامية (انخفاض الربحية).

- يسبب فائض السيولة في المصارف الإسلامية يتم تعطيل الأموال دون استثمارها، وهذا ما يتعارض مع قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى تسمير الأموال وتنميتها.

6. قائمة المراجع:

القرآن الكريم: سورة الذاريات، الآية 29.

شرقي نور منير، و محمود إبراهيم نور و آخرون. (2012). إدارة المخاطر. الأردن: دار الميسرة.

جمال الدين عطية. (1993). البنوك الإسلامية بين الحرية والتنظيم والتقوم والاجتهاد والنظرية والتطبيق. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

عبد الحميد بن الفتاح المغربي. (2004). الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية. المملكة العربية السعودية: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، البنك الإسلامي للتنمية.

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامي. (2010). المعايير الشرعية، المعيار رقم 17 البحرين.

ولد عوجان. (2015 م). الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها المعاصرة. دبي: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري.

آمال عبر الوهاب عمري. (2017). الصكوك دراسة فقهية مقارنة . الشرقية 1، تونس: مطبعة تونس قرطاج.

زياد جلال الدماغ. (2012). الصكوك الإسلامية و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية. عمان، الاردن: دار الثقافة.

الدويك، ع، (2010، مارس). 22-23 إدارة السيولة في المصارف الإسلامية. المؤتمر الخامس للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية. دمشق، سوريا.

حياة بن زراع، و منير خروف . (ديسمبر، 2019). الصكوك الإسلامية و دورها في التنمية الاقتصادية. مجلة الدراسات المالية، المحاسبية وإدارية.

السعيد بوهراوة، و أكرم لال. (30-28 جوان، 2005). إدارة السيولة في المصارف الإسلامية: الواقع و الآفاق، . المؤتمر الدولي الثامن للمالية و المصرفية الإسلامية. الأردن، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، الأردن.

العاني، رى. (2010). مخاطر و تحديات إدارة السيولة في المصارف الإسلامية. المؤتمر الثاني للمالية و المصرفية

جهاد بوضياف . (2015-2014). إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية -دراسة حالة بنك البركة. بسكرة،

حامد بن حسن بن محمد على ميرة. (2008). صكوك الإجارة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية. الطبعة الاولى، الرياض: دار الميمان للنشر والتوزيع.

حسين حسن شحاته. (29-25 ديسمبر، 2010). إدارة السيولة في المصارف الإسلامية المعايير و الأدوات. الدورة 20 مجمع الفقه الإسلامي. مكة المكرمة.

سفيان حلوي. (2017). دور الصكوك الوقفية في تحقيق التنمية . مجلة دراسات اقتصادية.

حنان العمرابي. (9-8 ديسمبر، 2013). فعالية الهندسة المالية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة. الملتقى الدولي: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي.

رؤوف أحمد نضال. (2013). دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي . مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية(36).

عبد الحق العيفة. (2018). طبيعة الملك في هيكله الصكوك الإسلامية. مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات،

دور الصكوك الإسلامية في إدارة السيولة في المصارف الإسلامية-دراسة عينة من المصارف الإسلامية

- عبد الستار أبو غدة. (2002). بحوث في المعاملات و الاساليب المصرفية الإسلامية: ضوابط الاستثمار بالصكوك. جدة، المملكة العربية السعودية: شركة التوفيق، مجموعة دلة البركة.
- فتاح أبو بكر توفيق. (2015). استثمار الصكوك الإسلامية و هيمنتها على الأوراق المالية العالمية المعاصرة-دراسة موضوعية في واقع المالية العامة5. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- مجمع الفقه الإسلامي . (26-30 أبريل 2009). قرار رقم 178(4/19) بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق) وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها. إمارة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- منظمة المؤتمر الإسلامي . (الدورة التاسعة عشرة). مجلة مجمع الفقه الإسلامي. إمارة الشارقة.
- نوال بن عمارة. (2011). الصكوك الإسلامية و دورها في تطوير السوق المالية الاسلامية- تجربة السوق المالية البحرين. مجلة الباحث، العدد التاسع، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- مركز إدارة السيولة المالية. (11 فيفري، 2024). تم الاسترداد من <https://www.lmc Bahrain.com>
- مصرف الراجحي. (02 فيفري، 2024). تم الاسترداد من [/https://www.alrajhibank.com.sa](https://www.alrajhibank.com.sa)
- مصرف قطر الإسلامي. (10 مارس، 2024). تم الاسترداد من <https://www.qib.com.qa/ar>
- بيت التمويل الكويتي. (04 مارس، 2024). تم الاسترداد من <https://www.kfh.com>
- بنك فيصل الإسلامي السوداني. (02 مارس، 2024). <https://www.fib-sd.com/ar/basic-information>
- السوق المالية الإسلامية الدولية. (11 فيفري، 2024). تم الاسترداد من : <https://www.iifm.net/arabic>
- المؤسسة الدولية لإدارة السيولة. (11 فيفري، 2024). تم الاسترداد من <https://iilm.com/ar/home-%>
- حسين سعيد. (11 مارس، 2023). إدارة السيولة في المصارف الإسلامية. <http://ufpedia.com/arab/wp>
- مصرف الإمارات الإسلامي. (02 مارس، 2024). <https://www.emiratesislamic.ae/arb/>
- Kahf, M., & al-Saudi, H. (2016, July). Special Purpose Vehicles and Corporate Sukuk: “True Sale”? JKAU: Islamic Econ, 29(02)How True is